

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



كسوة الكعبة
تتنفل غضباً
يمنياً عارماً



لوحة إسناد
يمنية
لفلسطين



تغييرات
ديموغرافية
تستهدف تعز

عبد السلام ولاريجاني يؤكدان وحدة الساحات في جبهات محور الجهاد والمقاومة

نُذر انقلاب غربي على ستوكهولم

صنعاء تحذر: الحديدية خط أحمر



القحوم يوجه رسالة تنديدية للهبجة للسعودية والرباعية الدولية

قراره السياسي وتمازج الإجرام بغية بلوغ أهدافها التوسعية، لكن اليوم نقول لها لست قدر اليمنيين ولن نكون كما كنا سابقاً تحت وصايتها، فالواقع تغير ويمرر هو يمن الدولة والقائد والثورة والمشروع والشعب.. ونوه القحوم بأن طريق السلام معروفة والأبواب مفتوحة إن كانت السعودية جادة للمضي فيها، وخطواتها تتمثل في الأولوية للملفات الإنسانية والاقتصادية الملحة ووقف العدوان والحصار وإنهاء الاحتلال وجبر الضرر وإعادة الإعمار ومن ثم تمكين اليمنيين من حل مشاكلهم في أجواء هادئة ومستقرة دون وصاية وهيمنة خارجية مع احترام سيادة واستقلال اليمن وفي السياق ذاته أشار القحوم إلى حالة الإرباك التي تبوي واضحة لدى إدارة "ترامب" وقراراتها، مبيناً أنها تتبع مواقف لصالح جهات متعددة في الوقت بدل الضائع، مؤكداً أن إدارة "ترامب" فشلت في التعاطي مع كل ملفات المنطقة خلال هذه المرحلة حيث عززت من إيجاد حالة سخط كبير ضدها وكذا حلفائها الأساسيين السعودية وإسرائيل.



دليل واضح على استمرار مسلسل هذا الاجرام والتآمر وبيع قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وتابع القحوم قائلاً: "السعودية منذ زمن بعيد تتدخل في شؤون اليمن وتسيطر على

وجه عضو المكتب السياسي لأئصار الله علي القحوم، رسالة شديدة اللهجة للنظام السعودي والرباعية الدولية حول مساعيها الخبيثة التي تحيها ضد اليمن.

وقال القحوم في سلسلة تدوينات على منصة "أكس"، أن من يسعى للتآمر على اليمن من الداخل والخارج بدعم من السعودي والرباعية الدولية عليه أن يدرك خطورة ذلك وما سترتب عليها من عواقب وخيمة، مشيراً إلى أن أي تحرر سعودي ضد اليمن سيعتبر ضمن المخططات الإسرائيلية والأمريكية.

وأضاف القحوم، اليمن شماله وجنوبه موحد جغرافياً واجتماعياً منذ الأزل ولن تستطيع أي من القوى الاستعمارية تشطيره وتمزيقه، وما أمان دول العدوان في ذلك إلا سراب.

وأوضح القحوم، أن إجرام النظام السعودي في اليمن لم يكن وليد اللحظة بل يمتد إلى زمن طويل، وحقده يتوارث جيلاً بعد جيل، لافتاً إلى أن ما تقوم به السعودية اليوم بالتحالف مع الأمريكيان والصهاينة والبريطانيين في اليمن



وفي اللقاء أكد على وحدة الساحات في محور الجهاد والمقاومة، في رسالة سياسية تعكس تنسيقاً متقدماً بين المحور.

هنا رئيس الوفد الوطني التفاوضي محمد عبد السلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة حلول الذكرى الـ 47 للثورة الإسلامية. وقال عبد السلام في تدوينه على "أكس"، "نبارك لإيران قيادة وشعباً وجيشاً حلول الذكرى الـ 47 للثورة الإسلامية المستمرة زخماً وانتقاداً بفضل القيادة الحكيمة للسيد علي خامنئي ووعي الشعب الإيراني وقواته المسلحة"، وأضاف عبد السلام، أن حكمة القيادة الإيرانية تجلت في مواجهة حرب الـ 12 يوماً، وإحباط الفتنة الأخيرة التي راهن عليها الأعداء للانقضاض على إيران فخابوا.

وأشار عبد السلام إلى أن إيران ظهرت أكثر قوة وعزماً لمواجهة كل التحديات.. وكان رئيس الوفد الوطني للمفاوضات محمد عبد السلام، قد التقى أمس الثلاثاء، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني في مسقط، حيث بحثا العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية بما فيها الملف النووي الإيراني.

سلخ مديريات واستحداث مرافق الكتف عن تغييرات ديموغرافية تستهدف محافظة تعز



كشف مدير مركز المعلومات في دائرة التوجيه المعنوي بصنعاء، زكريا الشرعبي عن مساعٍ لدول تحالف العدوان إلى سلخ مديريات الساحل في تعز عن المحافظة عن طريق تغيير ديموغرافي فيها واستحداث مرافق بديلة فيها عن المرافق الأساسية في المحافظة.. وقال الشرعبي في تدوينه على "أكس"، أن مطار المخا أحد هذه المرافق التي تم استحداثها ليس في إطار التطوير الخدمي ولكن كبديل لمطار تعز الدولي الذي تم استهدافه من قبل العدوان ويخضع للحصار مع باقي المطارات اليمنية في المناطق الحرة وأضاف الشرعبي: "إن كنتم حريصين على تخفيف معاناة المواطنين في تعز فليتم فتح مطار تعز الدولي حيث الحاضرة السكانية، وليتم رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي".

واعتبر الشرعبي أن تسير رحلات إلى مطار المخا المستحدث دون أدنى معايير ليس سوى غطاء لتحركات مشبوهة في منطقة يسعى العدو إلى تحويلها كمنصة للنشاط المعادي بما في ذلك الرصد والتجسس تحت غطاء مدني.

عقب تنفيذ تطبيق قتالي بالأسلحة "بني مطر" تعلن الاستعداد لعمليات المرحلة الرابعة من التصعيد

نفذ خريجو دورات طوفان الأقصى من أحفاد بلال "المستوى الثاني" بمرجع متنة بمديرية بني مطر في محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، تطبيقاً قتالياً بالأسلحة، جسد المهارات التي اكتسبوها.. واستخدم المشاركون في التطبيق الذي حضره مسؤولو القوى البشرية حسين مطر والتدريب حسين مطهر والتعبئة بالمربع محمد الدغيشي، أنواع مختلفة من الأسلحة لقصف أهداف افتراضية للعدو ودك مواقعه في مساحة جغرافية مناسبة في الجبال

والوديان، أظهروا خلالها مهارات عالية في استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وأكدوا جهوزيتهم الكاملة لاسناد القوات المسلحة، في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" مساندة للشعب الفلسطيني ومواجهة الأخطار والمؤامرات المحدقة بالوطن والأمة.. وهدف التطبيق إلى رفع كفاءة الخريجين في وحدات التعبئة الشعبية استعداداً لتنفيذ أي عمليات ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد التي أعلنها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.



أكدت فشل الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان صنعاء تكتنف عن خروقات للقانون الدولي في اليمن وغزة

عن هذه الحقوق. وأكد تيسير أن الأمم المتحدة ليست قادرة على حماية حقوق الإنسان، في الوقت الذي يكفل فيه مجلس الأمن الدولي بأكثر من مكيال في كل معاملاته، مبيناً أن المحكمة الجنائية الدولية مقيدة أيضاً بالكثير من القيود التي ترتبط بمجلس الأمن الذي تتحكم به خمس دول فقط، وهي ذاتها تتحكم في نحو 200 دولة.

ولفت تيسير إلى أن القانون الدولي الإنساني الدولي ورغم الخيبات التي حصلت له بسبب الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها قوى العدوان في اليمن على مدى 11 عاماً وغيرها من الدول، إلا أنه يمثل صمام أمان لكثير من القضايا المرتبطة بجرائم الحرب والعدوان، وسيأتي يوماً تصحح فيه الأمور.

ما أضعف الثقة في فعالية المنظومة القانونية الدولية، وأثر سلباً على مستوى الحماية المقررة للمدنيين في مناطق النزاعات. من جانب، أكد رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان علي تيسير، أن الدين الإسلامي ركز على مبادئ حقوق الإنسان قبل مئات السنين من صدور القانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أن القانون الدولي الإنساني تعرض لخروقات كبيرة سواء خلال العدوان على اليمن أو العدوان على قطاع غزة الذي عانى من جرائم إبادة ضد الإنسانية ارتكبتها العدوان الصهيوني الأمريكي. ولفت إلى أن القانون الدولي الإنساني تم إفشاله بسبب عدم وجود الإرادة السياسية من الدول العظمى التي تحاول أن ترفع شعارات براءة عن حقوق الإنسان، لكنها في منأى كامل

أكد نائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي، أن اختصاص القضاء الوطني في ملاحقة الجرائم والانتهاكات المرتبطة بالقانون الدولي الإنساني، وجبر الأضرار الواقعة على الضحايا، وترسيخ مبدأ عدم الإقلاق من العقاب، يشكل ركيزة أساسية لتعزيز سيادة القانون، وترسيخ العدالة، وضمان إنصاف المضررين.

وأوضح الشامي في ورشة عمل بصنعاء حول القانون الدولي الإنساني تنظمها وزارة العدل وحقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أنه لا يمكن إغفال ما يشهده الواقع الدولي من مظاهر ازدواجية في المعايير، وانتقائية في تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان،

خلال لقاءاتها بالجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية وزارة الخارجية تؤكد أهمية التنسيق معها لضمان وصول المساعدات للفقراء

وتسهيل عمل المنظمات الإنسانية، وتذليل الصعوبات التي تواجهها، لضمان وصول الخدمات الصحية إلى الفئات المحتاجة، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.. وشدد علي أهمية الالتزام بالإجراءات القانونية والتنظيمية، بما يحفظ سيادة الدولة، وفي الوقت نفسه يضمن استمرارية العمل الإنساني دون عوائق. فيما أكدت مديرة البرامج في منظمة أطباء بلا حدود، عدم وجود أي تخفيض في حجم المساعدات والتدخلات المقدمة. وأشارت إلى استمرار عمل الفرق الطبية في مديرتي الضحي بمحافظة الحديدة، والقاعدة بمحافظة أب إضافة إلى فرق الطوارئ عبر العيادات المتنقلة للاستجابة السريعة للحالات الإنسانية. وأوضحت كوينتو أن إجراءات التفيتش التي خضعت لها المنظمة كانت قانونية، وتمت بطريقة محترمة ووفق الأطر المعتمدة، ولم تؤثر على سير العمل أو تقديم الخدمات للمستفيدين.

التقى وكيل وزارة الخارجية والمغتربين لقطاع التعاون الدولي السفير إسماعيل المتوكل، اليوم، ممثل منظمة الإغاثة الإسلامية في اليمن صديق خان. وفي اللقاء الذي حضره وكيل قطاع الخدمات والرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية محمد عقبات، أكد السفير المتوكل، أهمية حشد التمويلات اللازمة لمواجهة التحديات الإنسانية المتفاقمة، وخلق شراكة حقيقية وفعالة بين الجهات ذات العلاقة والمنظمة. وشدد على أهمية تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية عبر وزارة الخارجية والمغتربين لضمان وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر احتياجاً بكفاءة وسرعة، وتعزيز القدرة على مواجهة الاحتياجات الإنسانية الطارئة.

بدوره أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عقبات، ضرورة تحسين جودة الخدمات المقدمة للفئات الأكثر ضعفاً. ولفت إلى حرص قيادة الوزارة على دعم كافة المشاريع الإنسانية التي تلبي الاحتياجات وتحقق الاستفادة القصوى للمحتاجين. فيما أكد صديق خان حرص منظمة الإغاثة الإسلامية على تعزيز التعاون المستدام والتنسيق المستمر مع وزارة الخارجية والمغتربين لتجاوز التحديات التي تواجه الاحتياجات الإنسانية في اليمن.. وذات السياق، حث وكيل قطاع التعاون الدولي بوزارة الخارجية والمغتربين السفير إسماعيل المتوكل، أمس الثلاثاء، مع مديرة البرامج في الشرق الأوسط بمنظمة أطباء بلا حدود السويسرية فرنشيسكا كوينتو، سبل تعزيز التعاون المشترك، واستمرار البرامج والمشاريع الإنسانية والطبية في اليمن.

وخلال اللقاء، أكد السفير المتوكل حرص وزارة الخارجية على دعم



تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALWAHDAHNEWS.NET

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :

الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | عميلة: 321528/3 - 321532/3
330114 - 322281/2 - 331505 - فاكس: 334614 - ص ب (8973)

عبد ه حسين الأكو

سكرتير التحرير

عبد القادر عبد الله سعد

نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار

مدير التحرير

نجم الردع اليمني في رسم لوحة إسناد القضية الفلسطينية في معركة طوفان الأقصى بأزهى الألوان، وفرض معادلة في البحر الأحمر، نيابة عن الدول العربية كافة بفضل الله تعالى وبحكمة وشجاعة قيادته الثورية والسياسية، وأصبح يمتلك ما يمكنه من مواجهة كافة المؤامرات والتحديات، في وقت تحاول فيه كافة قوى الشر العالمية السيطرة على الأمة الإسلامية، فيما تتحكم الصهيونية بمعظم الدول.

وفي ندوة حول تطورات المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية بعد السابع من أكتوبر، نظمتها على مدى أربعة أيام وزارة الخارجية والمغتربين بصنعاء، في إطار التحضيرات لعقد مؤتمر فلسطين الدولي الرابع المقرر انعقاده أواخر شهر رمضان، أكد سياسيون أن حزب الشيطان المتمثل في الصهيونية العالمية بقيادة "أمريكا وإسرائيل" تمكننا من السيطرة على القرار العالمي بالرغم مما تمتلكه الأمة العربية والإسلامية من دستور يتمثل في القرآن الكريم.

في موقف مبدئي نيابة عن الدول العربية الردع اليمني يرسم لوحة إسناد القضية الفلسطينية بأزهى الألوان



ونوهوا بأن تخاذل أهل الحق وتركهم لقيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، هو السبب الذي يمكن حزب الشيطان الصهيونية العالمية من السيطرة على العالم.

واعتبروا أن اليمن الذي واجه العدوان لأكثر من عشر سنوات، قادر على الصمود والمواجهة حتى اكتمال النصر وإسقاط كافة الرهانات الخاسرة، بتعاون وتكاتف الجهود وحشد الطاقات لمواجهة كافة المؤامرات الخارجية التي تستهدف اليمن ووحدته وأمنه وسيادته واستقراره.

وجدد عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبد العزيز بن حبتور، التأكيد على الالتزام الأخلاقي والديني والثقافي والإنساني للشعب اليمني للوقوف مع الأشقاء في فلسطين المحتلة.

وأوضح أن محور المقاومة خرج عن النهج والتصميم الظالم الذي تم صياغته من قبل الدول الغربية لأخضاع الشعوب الأخرى لسياساتها وإملاءاتها وتصنيف كل من يعارضها بالإرهاب، وأكد أن محور المقاومة يسعى إلى صنع الاستقلال والتخلص من الهيمنة وإلى العدالة الإنسانية والمساواة والحرية والكرامة.

وأضاف: "أهلنا في فلسطين منذ 77 عاما وهم يعانون المآثر، ويطاردون في الخارج، وإذا حمل أحدهم فكرة المقاومة فهو إرهابي، مما أدى إلى مجيء حركات المقاومة الفلسطينية كخيار وحيد لمقاومة المحتل واستعادة الحقوق". وأشار إلى أن العالم كله بما في ذلك الأنظمة العربية والإسلامية غض الطرف عن القضية الفلسطينية واستسلم للنظام العالمي الجديد الذي ألقى القضية الفلسطينية واعتبرها قضية عابرة باستثناء محور المقاومة الذي كان العون والسند لها.

وتابع: "سيزل التاريخ الإنساني والأخلاقي يذكر ويفخر واعتزاز الموقف المبني للشعب اليمني، وقائد الثورة الذي أعلن في بدايته انطلاق معركة طوفان الأقصى المبارك للوقوف مع القضية وأهلنا المظلومين في قطاع غزة على ذلك النحو المشرف الذي شاهده كل العالم".

ولفت إلى أن جميع التقارير الغربية تتحدث عن دور اليمن في معركة "طوفان الأقصى" وتشبيهه إلى حد كبير بدور الوطن العربي كله في حرب أكتوبر ضد العدو الصهيوني في عام 1973م. وأعتبر بأن استيقاظ الوعي وعلو الهمم تجسدي في الموقف العملي والتضامن الواسع لمحور المقاومة وشعبنا اليمني وقواته المسلحة والذي كشف زيف التضليل الذي استمر لأكثر من أربعة عقود عن الثورة الإسلامية الإيرانية وأسقط المصطلحات الخبيثة التي رافقتها من قبل أعداء الأمة لإثارة وذكاء روح العداء بين المسلمين تحت عنوان: الشيعة والسنة.

وبين أن الأعداء نجحوا في زراعة هذا الانشقاق في جسد الأمة طيلة هذه الفترة حتى جاءت معركة طوفان الأقصى لتظهر ألا أحد وقف مع فلسطين غير محور المقاومة بل وقدم

التضحيات الكبيرة من قاداته ومجاهديه الكبار. وأشاد بدور وتضحيات المقاومة الفلسطينية ومجاهديها الذين أثبتوا للعالم أجمع أنهم صناديد وبيان القضية الفلسطينية قضية أمة وليست قضية عابرة يمكن القفز عليها أو تصفيتها.

مواجهة قادمة مع الأعداء

من جهته قال وكيل وزارة الخارجية والمغتربين للشؤون السياسية عبدالله صبري، إن الندوة سلطت الضوء على مختلف تطورات وتداعيات المشهد الفلسطيني ما بعد السابع من أكتوبر بما في ذلك الموقف الأمريكي ومشروع ترامب الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية تحت غطاء دولي أسماه مجلس السلام إضافة إلى تداعيات التوتر في البحر الأحمر والقرن الأفريقي بعد اعتراف الكيان الصهيوني بإقليم أرض الصومال والموقف اليمني العملي تجاه هذه الخطوة العدوانية.

وأضاف: "لقد توقفت حرب الإبادة على غزة مؤقتا لكن الحرب بأشكالها الأخرى ما تزال مستمرة ولا يزال العدو الصهيوني يعمل باتجاه تحقيق الأهداف التي عجز عن بلوغها من خلال القوة المفرطة مستفيدا من الدعم الأمريكي غير المحدود وسط خذلان عربي وإسلامي غير مسبوق". وأكد أنه وكما سطر الشعب الفلسطيني ملحمة الصمود والثبات على مدى عامين في مواجهة الإجرام والتوحش الصهيوني الأمريكي فقد رسم اليمن لوحة الإسناد بأزهى الألوان التي أثارت إعجاب كل

■ بن حبتور يجدد التزام الشعب اليمني بالوقوف مع الانتفاضة في فلسطين المحتلة



الأحرار في العالم، وامتزج الدم اليمني بالدم الفلسطيني وقدم اليمن تضحيات كبيرة وهو يواجه العدوان الصهيوني الأمريكي وقدم الشهداء ومنهم قيادات في الدولة والحكومة. ونوه صبري بالخروج الشعبي المليوني المتجدد في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات والمدن اليمنية استجابة لنداء قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وتلبية لدعوة فصائل المقاومة الفلسطينية، واستعدادا للجولة القادمة من المواجهة مع أعداء اليمن وفلسطين.

ولفت إلى أن هذه الندوة تأتي في إطار التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر فلسطين الدولي الرابع الذي أصبح من أهم الفعاليات الإسلامية والدولية المناصرة للقضية الفلسطينية وتعزيز المنطلقات الدينية والأخلاقية التي تجلت في الموقف اليمني الرسمي والشعبي تجاه جريمة الإبادة الجماعية الوحشية على غزة. مشيرا إلى مشاركة القوات المسلحة في معركة الفتح

الموعود والجهاد المقدس والأنخراط الفاعل في يوميات طوفان الأقصى على النحو الذي اعترف به العدو قبل الصديق ومنح اليمن لقب "إخوان الصق".

تنكّل استعماري جديد

فيما أكد ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة أن موقف اليمن الثابت والشجاع المساند للحق الفلسطيني الذي

والاستمرار في الابتزاز السياسي للفلسطينيين عن طريق السيطرة على المعابر والتحكم في دخول المساعدات والإعمار وجميع الملفات الإنسانية.

ونوه بأن مجلس السلام هو شكل استعماري جديد يريد أن يسوق للحالة الصهيونية التي ترى نفسها فوق القانون الدولي وتريد أن تقمع الشعب الفلسطيني وأن تتابع جرائمها بدعم أمريكي مقصوح، ولكن كل ذلك لن يمكن للعدو الصهيوني من فرض نفسه بالرغم من الضغوط الأمريكية الهائلة. وأضاف "الشعب الفلسطيني ومقاومته ثابتون ولديهم رصيد من التضحية والثبات والمقاومة من عشرات السنين، وهذا يثبت للقاصي والداني أنه لا توجد قوة في الدنيا تستطيع إخضاع هذا الشعب البطل، بل إنه سيفرض إرادته لأنه صاحب الحق والأرض". وأكد أن الصراع مع العدو الصهيوني عملية مستمرة حتى يتم تحرير فلسطين من بحر إلى نهرها، وأن كل الترتيبات التي يظن أنها ستكون دائمة أو ثابتة بحجة شطب الملف الفلسطيني أو إلغاء مطالب الفلسطينيين في الحرية والاستقلال هي ترتيبات فاشلة.

وأشاد أبو شمالة بمواقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ومساندتهم للقضية الفلسطينية والفهم العميق لطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني ثم التحرك الفعال لمجابهة المشروع الصهيوني وتحدي كافة الضغوطات التي فرضت على اليمن، والذي جعل لليمن سهما كبيرا في تحرير فلسطين والأقصى إن شاء الله.

تطوير استراتيجية إعلامية

وفي ختام الندوة، أكد المشاركون أهمية ومركزية القضية الفلسطينية ورفض أية محاولات للانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني أو الالتفاف عليها، وجرموا أشكال التطبيع القائمة والمزمعة مع الكيان الصهيوني باعتبارها خيانة لقيم الأمة الإسلامية، ومساسا بالقضية الفلسطينية وخطرا على الأمن القومي العربي.

ودعوا إلى دعم كل المسارات المؤدية إلى مساءلة مجرمي الحرب من الصهاينة وشريكمهم الأكبر في الولايات المتحدة عن حرب الإبادة الجماعية في غزة وكافة الانتهاكات الفظيعة والمريعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وأوصى المشاركون بالاستمرار في دعم وأسناد الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في المقاومة حتى تحرير كل شبر من أرض فلسطين المحتلة وكافة المقدسات الإسلامية والدينية فيها.

وطالبوا بموقف عربي مشترك تجاه الأطماع الصهيونية وما يسمى بالشرق الأوسط الجديد وإسرائيل الكبرى والتصدي للاستباحة الشاملة التي تعمل إسرائيل على تكريسها بهدف فرض هيمنتها على كل المنطقة، مؤكدة ضرورة وضع الآليات تعاون وتنسيق مشتركة بين الدول العربية والإقليمية لضمان أمن الملاحة في البحر الأحمر والقرن الأفريقي ومواجهة مشاريع التوسع الإسرائيلي.

وأكدوا على ضرورة تطوير استراتيجية إعلامية عربية وإسلامية تقوم على تفكيك السردية الصهيونية، والاستمرار في كشف جرائم الاحتلال، وخطورة المشروع الصهيوني الأمريكي على فلسطين والعالم. ■

■ أبو نئماله يثني على التحرك اليمني الفعال لمجابهة المنشروع الصهيوني



■ صبري: الدم اليمني امتزج بالفلسطيني في يوميات طوفان الأقصى وحاز لقب "إخوان الصق"



لماذا انقلب الغرب على اتفاقية "ستكهولم" في الحديدة



عندما فشلت أمريكا وبريطانيا وريبتنهما "إسرائيل" من ثني اليمن عسكرياً عن مساندة الفلسطينيين في غزة، لم يكن أمامها من خيار سوى تقديم مشروع لمجلس الأمن يتضمن في طياته إنهاء مهمة البعثة الأممية في الحديدة، تمهيداً لتهيئة مرتزقتها في "المخا" للعب دور المواجهة ضد صنعاء نيابة عنها. وقرر مجلس الأمن مؤخراً تمديد آخرها لمدة شهرين لولاية البعثة الأممية في الحديدة "أونمها"، تنتهي في 13 مارس المقبل، بعد سبع سنوات من إنشائها، حيث تأسست في يناير 2019 بموجب قرار عن المجلس عقب توقيع اتفاق "ستوكهولم"، والذي نتج عنه وقف العمليات العسكرية في محافظة الحديدة. وركز اتفاق "ستوكهولم" الذي تم التوقيع عليه في 13 ديسمبر 2018، برعاية أممية، بين حكومة صنعاء وما تسمى "الشريعة"، على ثلاثة ملفات رئيسية: وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في الحديدة وموانئها (الصليف ورأس عيسى)، تبادل الأسرى والمعتقلين، وتفاهات بشأن تعز، بهدف إنساني وتخفيف التصعيد.



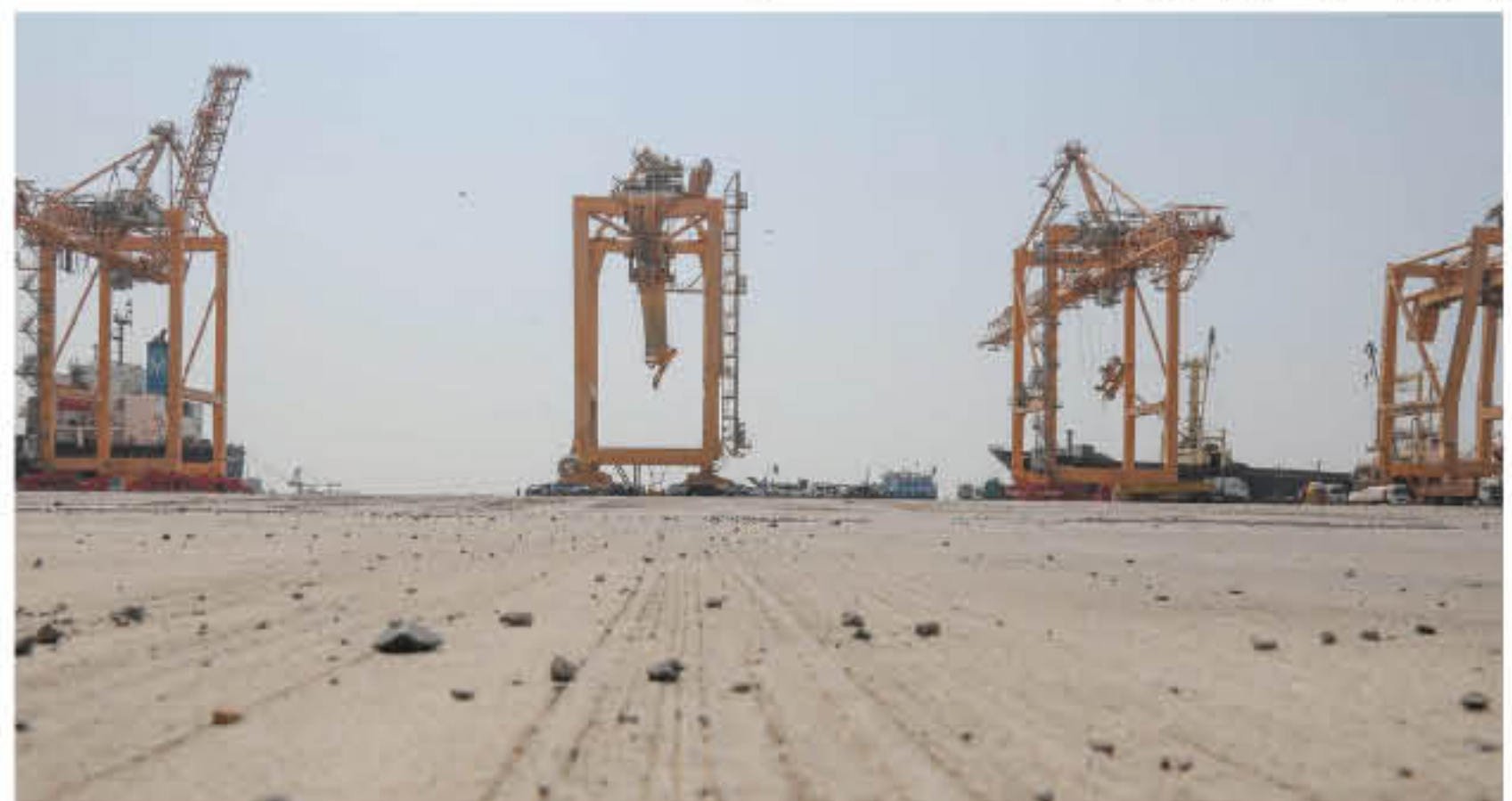
■ الزم: إنهاء ولاية "أونمها" مؤننر سلمي هدفه تفجير الصراع في الحديدة

"المرتزة" ممن عقيدتهم "العملات المشفرة" في الحديدة؟! دور أممي متنبوه

والحقيقة أن دور الأمم المتحدة ومكاتبها

وتهدف "أمريكا وبريطانيا وكيان العدو الصهيوني" من هكذا توجه هو التخلص من العقبة الدبلوماسية في الساحل الغربي، غير أن هذا القرار اصطدم بالرفض الروسي الذي حذر من أن هذا الانسحاب القسري الذي سيخلق فراغاً أمنياً خطيراً يهدد الاستقرار في البحر الأحمر، وهو ما تتفق معه الصين التي تبدي تخوفاً على المسار الإنساني.

إن المخططات التي يربط لها ثلاثي الشر في محافظة الحديدة لاشك أن مصرها الفشل الأمريكية وطائراتها الحربية وقواها المحتوم؛ فالعركة القادمة قد تم الإعداد لها بإحكام وستكون قاسية ومفاجئة للعدو وإن يجد غير حجم النيران تنهال عليه وتحرقه ولن يطغى لديها سوى الغرق في قاع البحر.



في اليمن لم يعد منحصر في الجانب الإنساني الذي يعتبر أساس عملها والمجال المتاح لها التحرك فيه، حيث بدأت تقفز عن حدودها وتستغل تواجداتها لخدمة مصالح وأجندات مشبوهة مرتبطة بأعداء اليمن تحت غطاء إنساني، وهو ما أركته صنعاء بجلاء لاسيما بعد استهداف قيادة الدولة، حيث كشفت التحقيقات تواطؤ وتورط أفراد يعملون في إطار مكاتب هيئات الأمم المتحدة بصنعاء بتلك الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها العدو الصهيوني، ناهيك عن أنها خاضعة لقرارات الولايات المتحدة وليست مستقلة في تنفيذ مهامها في البلدان التي تعاني من الصراعات والحرب.

وفي لقاءات عدة، جمعت قيادة وزارة الخارجية والمغتربين مع ممثلي مكاتب هيئات الأمم المتحدة بصنعاء، وجهت الأولى أصابع الاتهام للأخيرة بالوقوف وراء استهداف حكومة التغيير والبناء وقادة عسكريين، وطالبها بتصحيح مسار عملها وإعادة النظر في سياساتها التي خرجت عن سياقها ومضمونها المخول لها في القانون الدولي، غير أن ممارستها تكشف تمترسها في تنفيذ رغبات تهديد الأمن والاستقرار الذي تتمتع به الحافظات الحرة، الأمر الذي ترفضه صنعاء ولا تداهن أو تسامح فيه البتة.

انقلاب على "ستكهولم"

وبالعودة إلى البعثة الأممية في الحديدة، فإن توقيت إنهاء مهمتها الشهر المقبل، يدل ارتباطها ومكاتب الأمم المتحدة كلياً في اليمن بالقوى الغربية، فبعد أحداث البحرين الأحمر والعربي في مساندة الشعب الفلسطيني بغزة ومنع القوات المسلحة الإمدادات للكيان الصهيوني لمواصلة قتل الفلسطينيين في غزة، جاء هذا القرار بطلب أمريكي وبريطاني وتنسيق سعودي، وهو ما أكده الخبر في الشؤون السياسية والاقتصادية ورشد الحداد، أن المطالبات الأمريكية والبريطانية بإنهاء بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة "أونمها" تعكس رغبة لدى واشنطن ولندن بالانقلاب على اتفاق ستكهولم، أي أنها تراهن على تحريك جيئات الداخل بعد فشل تدخلها المباشر.

يأس استراتيجي

أن هذا التوجه يعكس حالة من اليأس الاستراتيجي الغربي؛ كما يوضح الخبر العسكري، العقيد مجيب شمسان، مؤكداً أن الأمريكي والبريطاني وصلوا إلى نتيجة مفادها أن الاستمرار في العمل العسكري عبر الممرات وحاملات الطائرات هو كلفة أكبر، كون الحماية لهذه القطع التي تحولت إلى موقع

الدفاع باتت أكبر من الفعالية العسكرية الميدانية؛ لذا بدأ التفكير في إعادة توظيف الأدوات الإقليمية (السعودية) كخيار آخر لتحمل الأعباء وحماية العدو الإسرائيلي". فيما اعتبر عضو مجلس النواب الدكتور علي الزم أن تصويت مجلس الأمن على التجديد للبعثة الأممية في الحديدة لمدة شهرين فقط ويعد ذلك يتم إنهاء عملها، مؤشر سلبي لنوايا مستقبيلة هدفها تفجير الصراع في الحديدة، مؤكداً أن من سيدخلون هذه المواجهة سيخسرون حتماً.

فشل أممي

ولتقييم أداء البعثة الأممية خلال فترة عملها في الحديدة، يرى مراقبون أن تقليص

■ الحداد: واشنطن ولندن تراهنان على تحريك "المرتزة" بعد فشل تدخلهما المباشري



والبناء، أن تمديد عمل البعثة شهرين فقط يؤكد فشلها التام في إحداث أي تقدم نحو أهدافها، ويضع الشاهد اليمني أمام تحرك جاد نحو السلام أو الدخول في مرحلة تصعيد جديدة.

وقد أكد العميد حميد عبد القادر عتري، مستشار مجلس الوزراء في حكومة التغيير



■ نلنمسان: سحب البعثة الأممية توجه يعكس حالة من اليأس الاستراتيجي الغربي



إلى مدينة المخا، الأمر الذي يوحي بترتيبات غربية وصهيونية لتفجير الأوضاع عسكرياً هناك.

"أرض الصومال" و"أونمها"

ولا يمكن –أيضاً– فصل هذه الخطوة عن اعتراف إسرائيل بـ "أرض الصومال"، حيث جاء متزامناً مع إنهاء مهمة البعثة الأممية في الحديدة، والذي يعد تهديداً ليس فقط لليمن فحسب بل للمنطقة بأكملها، خاصة الدول المشاطئة للبحر الأحمر، إذ يسعى الكيان الصهيوني لإيجاد موطئ قدم له في هذا البحر المائي وبدأت مضيق باب المندب من خلال تأسيس قاعدة عسكرية على "مخرجيسا" تكون موطئة على البحر العربي، ويفرض بذلك تطويقاً مائياً يتحكم بالتجارة العالمية ويضع اقتصادات الدول العربية والإسلامية تحت أمرته وأرادته، وهو ما يستوجب التحرك لقطع التطاول الصهيوني الممتد إلى أراضي العرب والمياه الإقليمية والمصالح الدولية، ولن يقف عند هكذا حد بل ستطاوله أطماعه لاحتلال ما أمكن من الدول العربية للسيطرة على ثرواتها وزعزعة أمنها واستقرارها بما يتناسب مع توجهاته في توسيع نفوذه وأرقام تلك الدول خاصة الخليجية على التطبيع مع كيانه المحتل، وهو ما أكده الأكاديمي العماني عبدالله باعوب، المختص في العلاقات الدولية وشؤون الخليج والشرق الأوسط، أن الخطر يهدد لاستقرار دول الخليج ليس عنوان أو حرباً خارجياً، بل انهيار الشرعية الداخلية، في المناخ الحالي، قد يؤدي مسار التطبيع والتعاون الأمني مع إسرائيل إلى إثارة رد فعل داخلي واسع بين شعوب المنطقة.

استعداد عسكري وتنشعي

ولإدراك صنعاء أبعاد المخططات الغربية والصهيونية من إنهاء مهمة البعثة الأممية بالحديدة، تواصل تحضيراتها وجهوزيتها على كافة الصعد لاسيما العسكرية منها، لمواجهة أي تحركات محتملة من أدواتها الإقليمية والمحليين وفي مقدمتها السعودية ومرتزقتها في الداخل، حيث تشهد محافظة الحديدة حراكاً عسكرياً وشعبياً استعداداً للحظة الصفر لتلتقي العدو دروساً أشد وأقسى مما لاقاها في ماضي الأيام القريبة، وقد حذر محافظ الحديدة اللواء عبدالله عطيفي، من الساس بأن الملاحظة أو التماهي مع أجنحة العدو الأمريكي والإسرائيلي وعملاتهم في المنطقة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستتعامل بحزم مع أي محاولات تستهدف الجبهة الداخلية أو تسعى لزعزعة الاستقرار.

وأوضح عطيفي، أن الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة مسؤولية جماعية تتطلب تضامناً الجهود الرسمية والمجتمعية، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تستوجب أعلى درجات اليقظة والاستعداد.

من جانبه أكد نائب مدير أمن محافظة الحديدة العقيد ساري المغربي، أن القوات الأمنية في أتم الجاهزية لإحباط أي محاولة لاختراق الجبهة الداخلية، مشيراً إلى امتلاك الوحدات الأمنية الجاهزية الكاملة للتعامل الهندي والأبيض المتوسط وأرست على بحري العرب وشمال البحر الأحمر وقرب مضيق هرمز، بهدف توجيه ضربه عسكرية لإيران، وتأتي هذه التحركات في ذات الوقت الذي قرر فيه إنهاء ولاية البعثة الأممية في الحديدة نهاية مارس المقبل، وسبق ذلك وصول قادة عسكريين صهاينة

■ عطيفي: نأذر من المساس بأمن الحديدة أو التماهي مع أجنحة العدو



غزة تُخنق بالمساعدات والضفة تُلتهم بالقرارات

حرب على الإنسان والأرض

كارثة مفتوحة

سياسيًا، فجّرت قرارات "الكابينت" الإسرائيلي بشأن الضفة الغربية موجة إدانات فلسطينية ودولية. نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشبح اعتبرها نسيقًا لكل الاتفاقيات وتصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي، محذّرًا من أنها تقضي على أي أفق سياسي وتتسبب في حل الدولتين. أما محافظة القدس، فوصفت القرارات بأنها إجرامية والأخطر منذ 1967، لما تتضمنه من تشريع بيع الأراضي، ورفع السرية عن سجلاتها، وتوسيع صلاحيات الهدم والمصادرة حتى في مناطق مصنفة "أ" و"ب".

ادانة

وفي الإطار ذاته، أعربت دول عربية وإسلامية عن رفضها الشديد للقرارات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض "سيادة غير شرعية" وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. وجاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية تركيا والأردن ومصر والسعودية وقطر والإمارات وإندونيسيا وباكستان، إلى جانب بيانات منفصلة من الكويت وفلسطين ومجلس التعاون الخليجي.

وأكدت هذه الدول أن لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية باطلة ولاغية وتشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، محذرة من أنها تمهد لضفّة وتقويض حل الدولتين، وتؤدي إلى تصعيد العنف وعدم الاستقرار. كما دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وإلزام إسرائيل بوقف سياساتها التوسعية، مجددة دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

بين حصار غزة وتجريف الضفة، تتضح ملامح سياسة واحدة: خلق الإنسان الفلسطيني في القطاع، واقتلاع الأرض والحقوق في الضفة، في تحد صارخ للقانون الدولي، وصمت دولي يُبقي الكارثة مفتوحة على كل الاحتمالات.

الاعتداءات؛ إذ نفذت قوات الاحتلال ومستوطنيه 1,872 اعتداءً خلال يناير 2026 وحده، شملت الاعتداء الجسدي، اقتلاع الأشجار، إحراق الحقول، هدم المنازل، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، بالتوازي مع إغلاق مساحات واسعة بذريعة الأمن وفتحها للتوسع الاستيطاني.

ووثق مكتب "أوتشا" أكثر من 50 هجومًا نفذته مستوطنون خلال أسابيع قليلة، خلفت ضحايا وأضرارًا واسعة في الممتلكات، في ظل شكاوى أممية متواصلة من عدم التزام إسرائيل بالبروتوكول الإنساني لاتفاق وقف إطلاق النار.

وتكشف الأرقام الفلسطينية حجم

والعنف بوتيرة تنذر بانفجار شامل. الأمم المتحدة حذرت من أن مستويات تهجير الفلسطينيين بلغت معدلات مرتفعة، حيث أجبر أكثر من 900 شخص على ترك منازلهم منذ مطلع 2026، نتيجة عنف المستوطنين وعمليات الهدم والقيود المفروضة على الوصول.

في وقت تتكدس فيه شاحنات الإغاثة على بوابات غزة، يموت الفلسطينيون جوعًا ومرضىً تحت حصار مشدد، بينما تُدفع الضفة الغربية خطوة إضافية نحو الضم الكامل عبر قرارات إسرائيلية توصف بأنها الأخطر منذ عام 1967. مشاهدان متوازيان يكشفان بوضوح أن ما يجري ليس أزمة إنسانية عابرة ولا إجراءات أمنية طارئة، بل سياسة ممنهجة تستهدف الوجود الفلسطيني نفسه.

في قطاع غزة، حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من أن فتح معبر رفح لعبور الأفراد فقط لا يغيّر شيئًا من الواقع الكارثي، ما لم يُفتح بلا قيود أمام دخول المساعدات.. وأكد المتحدث باسم الوكالة جوناثان فاوولر أن المساعدات الإنسانية ما تزال عالقة في مصر والأردن منذ مارس 2025، بفعل منع الاحتلال الإسرائيلي لدخولها، مشدّدًا على أن الحد الأدنى لبقاء السكان على قيد الحياة يتطلب دخول ما لا يقل عن 600 شاحنة يوميًا، وأي رقم أقل يعني استمرار الموت البطيء. ورغم حديث عن تحسين طفيف، إلا أن الوكالة تؤكد أن الأطفال ما زالوا يعانون الجوع، والمستشفيات تعمل بإمدادات شحيحة، وأنظمة المياه والصرف الصحي شبه منهارة، في ظل نقص حاد في مواد الإيواء وانتشار الأمراض.

حصيلة دموية

هذه الكارثة تتراقد مع حصيلة دموية متصاعدة؛ إذ ارتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 72,027 شهيدًا، إضافة إلى 171,651 مصابًا، معظمهم من الأطفال والنساء. وخلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، وصل إلى مستشفيات القطاع شهيدان و25 مصابًا، فيما لا يزال عدد غير معلوم من الضحايا تحت الأنقاض، حيث تعجز فرق الإسعاف عن الوصول إليهم.

ومنذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي، سجل استشهاده 576 فلسطينيًا وإصابة 1,543 آخرين، مع انتشار 717 جثمانًا.

انفجار تنامل

وفي الضفة الغربية، تتسارع وتيرة التهجير

لاريجاني في مسقط برسالة إيرانية حساسة



تمسك بلامد بحقها في تخصيب اليورانيوم، واعتبره خطأ أحمر غير قابل للتفاوض، وهي النقطة الأكثر خلافًا مع الإدارة الأمريكية، والتي لا تزال تشكل العقدة الأساسية أمام أي اختراق حقيقي في مسار المفاوضات النووية.

الاقتصادي بين طهران ومسقط. وكان لاريجاني قد أعلن، الثلاثاء، أن زيارته تأتي لمناقشة آخر المستجدات السياسية والأمنية في المنطقة، في ظل تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، واستمرار التداخات المباشرة للحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل. و يحمل لاريجاني معه رد بلاده الرسمي على الجولة الأولى من المحادثات غير المباشرة التي عُقدت الأسبوع الماضي في العاصمة العمانية، والتي شكلت محاولة جديدة لحياء المسار التفاوضي المتعثر بين طهران وواشنطن. وكانت إيران والولايات المتحدة قد أجرتا جولة جديدة من المحادثات النووية في عُمان الأسبوع الماضي، بعد توقف فرضته الحرب التي استمرت 12 يومًا بين إيران وإسرائيل، والتي شن خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضربات جوية استهدفت مواقع نووية إيرانية في يونيو الماضي. وفي هذا السياق، شدد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في كلمة ألقاها الأحد أمام دبلوماسيين خلال قمة في طهران، على

في توقيت بالغ الحساسية، حيث تتقاطع نيران الحرب مع دهاليز التفاوض، وتتعرض الدبلوماسية تحت ثقل القنابل، تعود سلطنة عُمان لتلعب دور الوسيط الصامت في واحدة من أخطر الملفات العالمية.

زيارة علي لاريجاني إلى مسقط ليست بروتوكولية، بل رسالة سياسية مشفرة، تحمل في طياتها رد طهران على واشنطن، وحدود ما يمكن التنازل عنه في معركة التخصيب والهيبة والسيادة. ووصل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني إلى سلطنة عُمان، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، وذلك بعد أيام قليلة من انعقاد جولة مباحثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في مسقط.

وبحسب الوكالة، من المقرر أن يلتقي لاريجاني سلطان عُمان هيثم بن طارق، ووزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيد، في إطار مشاورات تتناول تطورات اقليمية ودولية متسارعة، إلى جانب بحث آفاق التعاون

تسلط الأضواء على السريّات والشر الأكبر يرتكب جهاراً مجرد تمويه

انتقدت الكاتبة والمحلة السياسية الأسترالية كايتلين جونغستون ما وصفته بازدياد وجية المعايير في التعاطي مع "الفضائح السرية" للنخب النافذة، معتبرة أن التركيز على ملفات سلوكية مغلقة — مثل قضايا جيفري إبستين — يُغفل، أو يُخفف، من فظاعة انتهاكات وسياسات ترتكب علناً وعلى مرأى العالم. وقالت جونغستون إن قوى نافذة "أطلقت إبادة جماعية تبت مباشرة أمام أنظار العالم"، وتستهدف السكان المدنيين بحروب حصار في دول مثل إيران وكوبا، متهمه هذه القوى بالتورط العلني في اختطاف رئيس دولة ذات سيادة، وباستفزاز حرب بالوكالة "خطيرة ومروعة" في أوكرانيا.

وأضافت أن الولايات المتحدة وحلفاءها دعموا لسنوات ما وصفته بـ "الفظائع الإبادة" في اليمن عبر مساندة الحرب التي قادتها السعودية، كما اتهمتهم بنهب موارد وعمالة بلدان الجنوب العالمي، والإضرار المتعمد بالبيئة التي يعتمد عليها البشر "من أجل الإثراء".

وتابعت جونغستون أن القوى الكبرى تطوّق العالم بمئات القواعد العسكرية لترسيخ الهيمنة، وتخوض "مقاومة نووية" عبر التلويح بأسلحة الدمار الشامل في الفضاء العام، بينما يتزايد التشرد والوفيات بسبب البرد في الداخل، في وقت "يشترى المليارديرات جزراً خاصة ويتدخلون في اختيار الرؤساء".

كما أشارت إلى دور شركات تصنيع السلاح في الضغط من أجل إشعال الحروب ثم جني الأرباح من الدمار، معتبرة أن ذلك يحدث "على مرأى العالم". ونهبت إلى اتهام الرئيس الأمريكي بالإقرار مراراً بتأثير أصحاب الثروات والنفوذ في قراراته، وإلى أن مسؤولي الخزانة الأمريكية اعترفوا بتوظيف "الحرب الاقتصادية" لإفقار شعوب ودفعها نحو الاضطرابات والعنف.

وفي سياق الربط بملفات إبستين، رأت جونغستون أن الانشغال الحصري بسلوكيات سرية للنخب يُفقد البوصلة، قائلة إن ما يرتكب علناً — من حروب وتجويع وعقوبات وإفساد للبيئة — أخطر وأوسع أثراً بكثير. ودعت إلى متابعة أي معلومات تكشف ما يجري خلف الأبواب المغلقة، "لكن من دون أن ينسبنا ذلك الشرور الأكبر التي ترتكب جهاراً نهاراً أمام أعين العالم".

تضامن حضرموت يواجه الريان القطري اليوم في كأس الخليج للأندية



جناحي، والحكم المساعد الثاني سلمان طلاسي، والحكم الرابع حسين الشويخ، إلى جانب حكم تقنية الفيديو المساعد (VAR) إسماعيل حبيب، ومساعد حكم الـVAR فيصل علوي. ■

ويدير اللقاء طاقم تحكيم بحريني دولي، كلفه اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، ويتكون من حكم الساحة محمد إبراهيم، والحكم المساعد الأول صلاح

يواجه نادي تضامن حضرموت نظيره الريان القطري اليوم الأربعاء، ضمن منافسات دور الإياب من دوري أبطال الخليج للأندية 2025-2026م، وذلك في مواجهة صعبة يسعى من خلالها ممثل الكرة اليمنية إلى الخروج بنتيجة إيجابية تعزز من حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل.

وكان فريق تضامن حضرموت الذي يحتل المركز الثالث في مجموعته قد وصل إلى دولة قطر السبت الماضي، استعداداً للملاقاة الريان، بعد أن خاض برنامجاً إعدادياً مكثفاً في مدينة المكلا، شهد انضباطاً والتزاماً لافتين من قبل اللاعبين، تحت قيادة المدرب الوطني الكابتن قيس محمد صالح، ومساعد الكابتن الخضر الصالحي، ومدرب الحراس الكابتن أحمد البرحي، حيث تنوعت الحصص التدريبية بين الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية لرفع مستوى الجاهزية قبل هذا الاستحقاق

ضربة جديدة لمنتخب الأردن قبل مشاركته الأولى في كأس العالم



يونيو في سان فرانسيسكو ثم الجزائر في المدينة ذاتها في 22 منه، قبل ملاقاته الأرجنتين بطله العالم في دالاس في 27 من الشهر ذاته. ■

تعرض المنتخب الأردني لكرة القدم لضربة جديدة قبل أشهر قليلة من مشاركته الأولى في كأس العالم 2026 لكرة القدم المقررة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا هذا الصيف، بعد إصابة نجمه علي علوان التي ستبعده عن الملاعب لثلاثة أشهر. وأصيب المهاجم البالغ 25 عاماً بكاحله خلال مشاركته مع فريقه السيلية ضد الغرافة في الدوري القطري الأحد، ليخرج على حمالة بعد أن عجز عن السير على قدمه. وعقب المباراة، أعلن ناديه السيلية عن إصابته ببيان رسمي عبر حسابه في منصة "اكس" قال فيه "أثبتت الفحوصات الطبية إصابة اللاعب علي علوان بقطع في أربطة الكاحل وسيجري اللاعب عملية جراحية لتثبيت ودعم الأربطة المصابة. وقد تستغرق مدة العلاج ثلاثة أشهر قبل العودة للملعب". ويعد علوان الذي انتقل أخيراً من الكرماء العراقي إلى السيلية، من أبرز لاعبي منتخب "النشامى" ومن ركائز خط الهجوم، إذ توج أخيراً بلقب هداف كأس العرب 2025 برصيد 6 أهداف، ولعب دوراً بارزاً في قيادة منتخب بلاده نحو حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

وحل الأردن في المجموعة العاشرة في كأس العالم إلى جانب الأرجنتين والجزائر والنمسا. وسيلعب مع النمسا في 16 حزيران /

لنتيغن يخضع لجراحة جديدة وتلكوك حول لحاقه بكأس العالم



حقيقي. وتعرض تير شتيغن للإصابة الأسبوع الماضي في مباراته الثانية فقط مع جيرونا، بعد انتقاله للفريق الإسباني على سبيل الإعارة من برشلونة، حيث فقد مكانه كخيار أول في النادي الكتالوني ولم يشارك سوى في مباراة واحدة خلال ديسمبر / كانون الأول الماضي عقب تعافيه من جراحة في الظهر أجراها الصيف الماضي. وتحيط الشكوك بقدرة مارك أندريه تير شتيغن على المشاركة مع ألمانيا في المباراتين الوديعتين الشهر المقبل أمام سويسرا وغانا، في آخر التجارب الودية قبل إعلان ناغلسمان عن تشكيلته النهائية لكأس العالم. ■

أعلن نادي جيرونا الإسباني بشكل رسمي، خضوع الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن لجراحة ناجحة لعلاج إصابة في الفخذ، ومع ذلك لا يزال الغموض يكتنف إمكانية تعافيه في الوقت المناسب لتمثيل منتخب بلاده في كأس العالم المقررة الصيف المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأوضحت جيرونا أن عودة تير شتيغن للملاعب ستعتمد كلياً على مدى تقدمه في عملية التأهيل، في حين أشار الحارس الألماني عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه يتوقع الغياب عن الملاعب لعدة أشهر، مما يضع مشاركته في المونديال في خطر

الدوري الياباني يلغي التعادل ويعتمد ركلات الترجيح

إذا انتهت المباراة بالتعادل بعد 90 دقيقة، يلجأ مباشرة إلى ركلات الترجيح دون وقت إضافي. أما توزيع النقاط في البطولة، فهو كالتالي: الفوز في الوقت الأصلي: 3 نقاط الفوز بركلات الترجيح: نقطتان الخسارة بركلات الترجيح: نقطة واحدة ويهدف هذا النظام إلى توزيع نقاط الفوز بشكل أكثر عدالة، خاصة في ظل قلة عدد المباريات مقارنة بالدوري الكامل، ما يسهل تحديد ترتيب الفرق بدقة أكبر. ■

أعلنت رابطة الدوري الياباني لكرة القدم إعادة ركلات الترجيح لتحديد نتائج المباريات، وذلك ضمن بطولة خاصة تمتد لمدة 6 أشهر تحت مسمى "دوري التخطيط المؤقت"، التي انطلقت يوم 6 فبراير / شباط 2026.. وتعد هذه الخطوة أول استخدام رسمي لركلات الترجيح في الدوري منذ عام 1998، بعد غياب دام 28 عاماً، في محاولة لتطوير مهارات الفرق واللاعبين نفسياً وفنياً في التعامل مع هذا النوع الحاسم من المباريات. وستقسم الفرق المشاركة إلى منطقتين: الشرق والغرب، على أن تقام مباريات الذهاب والإياب في مرحلة الدوري الإقليمية.

السوري ختام مدرباً للفريق الكروي الأول بنادي وحدة صنعاء



أن التعاقد مع الكابتن محمد ختام جاء بعد دراسة متأنية لمسيرته التدريبية وخبرته الواسعة، مشيراً إلى أن المدرب يمتلك رؤية فنية تتوافق مع طموحات نادي وحدة صنعاء، ومؤكداً التزام الإدارة بتوفير كافة متطلبات النجاح للجهاز الفني من أجل إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي.. من جانبه عبّر المدرب محمد ختام عن سعادته بتولي مهمة قيادة "الزعيم"، معتبراً ذلك شرفاً ومسؤولية كبيرة، نظراً لتاريخ النادي وقاعدته الجماهيرية، مؤكداً زعمه العمل بروح الفريق الواحد لبناء فريق قوي يتمتع بشخصية تنافسية قادرة على تحقيق تطلعات الإدارة والجماهير في الموسم القادم. ■

أبرمت إدارة نادي وحدة صنعاء، عقداً مع المدرب السوري محمد ختام، لتولي مهام الإدارة الفنية للفريق الكروي الأول، في إطار تحضيرات النادي للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها منافسات دوري الدرجة الأولى المقرر انطلاقه في أبريل القادم. وجررت مراسم التوقيع في مقر النادي، حيث وقع العقد عن جانب النادي رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أمين جمعان، بحضور أعضاء مجلس الإدارة الأستاذ خالد صالح، والأستاذ أحمد الدين، والأستاذ نبيل الأنسي، في أجواء عكست الثقة الكبيرة بالمرحلة القادمة. وأكد رئيس النادي الأستاذ أمين جمعان

برشلونة و أتليتيكو مدريد غداً في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا



بعد تغلبه على فالنسيا 2-1، بينما تجاوز ريال سوسيداد عقبة ديبورتيفو ألافيس بنتيجة 3-2. وتقام مباريات نصف النهائي في كأس الملك بنظام الذهاب والإياب، حيث تلعب مباراتا الذهاب يومي 10 و11 فبراير على ملعب أتلتيكو مدريد وبيلباو، على أن تقام مباراتا الإياب يومي 4 و5 مارس على ملعب برشلونة وريال سوسيداد. وكان برشلونة قد توج بآخر لقب في بطولة كأس ملك إسبانيا، على غريمه التقليدي ريال مدريد عندما فاز عليه بثلاثة أهداف لهدفين. ■

يواجه برشلونة غداً أتلتيكو مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم. وكانت قرعة نصف النهائي التي سُحبت الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مواجهة نارية بين برشلونة وأتلتيكو مدريد، فيما يلتقي أتلتيكو بلباو مع ريال سوسيداد في المواجهة الثانية. وبلغ برشلونة الدور نصف النهائي عقب فوزه على فريق الباسيتي بنتيجة 2-1، في حين حجز أتلتيكو مدريد مقعده بعد انتصار كاسح على ريال بيتيس بخمسة أهداف دون مقابل. كما تاهل أتلتيك بلباو

غضب يملي عارم.. كسوة الكعبة في منزل المجرم "إبستين"



وفي السياق، أوضحت رسائل إلكترونية متبادلة بين إبستين المرتبط بالموساد الإسرائيلي والمدان بجرائم جنسية واستغلال قاصرات، وسيدة الأعمال الإماراتية عزيزة الأحمد، ورجل آخر تولى ترتيب الشحن، أوضحت أن الشحنة نقلت جواً من السعودية إلى فلوريدا عبر الخطوط الجوية البريطانية. ■

أعرب مثقفون وكتاب وباحثون يمنيون عن إدانتهم الشديدة واستنكارهم البالغ لما جرى تداوله بشأن قيام السلطات في الرياض بتسليم كسوة الكعبة المشرفة لجهات لا تمتّ لقدس المكان ولا لحرمة الرمز الإسلامي بصلة، وتمكين استخدامها في ممارسات اعتبروها منتهكة للقيم الدينية والأخلاقية، وتمثل إساءة جسيمة لأقدس رمز في وجدان المسلمين.

وأكد البيان أن كسوة الكعبة ليست مجرد قطعة قماش، بل رمز ديني وتاريخي يرتبط ببيت الله الحرام، وحمل عبر القرون دلالات الطهر والقداسة، مشدداً على أن أي تصرف بها خارج الأطر الشرعية المتعارف عليها يُعد اعتداءً صريحاً على حرمة المقدسات واستخفافاً بمشاعر المسلمين حول العالم.

وأثار الكشف عن وثائق وصورة مسربة تُظهر وجود قطع من كسوة الكعبة المشرفة داخل منزل رجل الأعمال الأمريكي المجرم جيفري إبستين موجة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي والإسلامي، وسط مطالبات بمحاسبة جميع المتورطين في هذه الواقعة التي وصفها ناشطون بأنها تمس رمزية دينية مقدسة لدى المسلمين. ووفقاً لما ورد في تقارير صحفية، من بينها "ميدل إيست آي"، أظهرت إحدى الصور التي يعود تاريخها لعام 2014 إبستين برفقة رجل الأعمال الإماراتي سلطان أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي لشركة موانئ دبي العالمية، وهما يقفان أمام قطعة من كسوة الكعبة موضوعة على الأرض، ينظران إلى الكسوة المطرزة بالذهب.

وتشير رسائل إلكترونية ضمن ملفات القضية إلى أن هذه القطع شحنت في عام 2017 كطروء تجارية.

بمناسبة قدوم شهر رمضان..

الإفراج عن ثلاثة آلاف معسر



أفرجت الجهات المختصة في صنعاء والمحافظات التابعة لها عن أكثر من ثلاثة آلاف سجين من المعسرين، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، وتكفلت بدفع مبالغ مالية مستحقة على عدد منهم لصالح الغير. وأكدت لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء التي يرأسها صالح قرشه، أن الإفراج شمل معسرين في قضايا حقوق خاصة، إلى جانب سجناء في قضايا لا تشكل خطورة على المجتمع، مشيرة إلى استمرارها في متابعة ملفات السجناء والتفاوض مع أصحاب الحقوق للوصول إلى حلول قانونية تحفظ مصالح الجميع.. وأوضحت اللجنة أنها مستمرة في النزول الميداني إلى المحافظات، ودراسة قضايا السجناء كل على حدة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، سواء بالإفراج بشهادة حسن السيرة والسلوك، أو بمساعدة المعسرين بدفع المبالغ المحكوم بها عليهم، أو بالسعي للإصلاح بينهم وبين خصومهم. ■

خطة مروورية لتخفيف الازدحام في تنزوع صنعاء



في خطوة تهدف لتفادي الازدحام والاختناقات في الشوارع، دشنت الإدارة العامة لشرطة المرور في صنعاء، الخطة المروية الخاصة بشهر رمضان المبارك 1447هـ، بعرض نوعي ميداني واسع لكوادرها وأساطيلها من الدوريات والآليات الحديثة، انطلاقاً من مبنى الإدارة العامة وصولاً إلى ميدان السبعين ونقاط الخدمات الميدانية المحددة ضمن الخطة، في مشهد يعكس الجاهزية العالية والانضباط الكامل. وأكد مدير عام شرطة المرور اللواء مع رجال المرور. ■

الدكتور بكيل محمد البراشي أن الخطة تهدف إلى تنظيم الحركة المروية، والحد من الازدحامات والحوادث، وتعزيز السلامة العامة، وتسهيل تنقل المواطنين خلال الشهر الفضيل. فيما أوضح العميد نجيب الأسدي مدير مرور أمانة العاصمة أن كافة الترتيبات الفنية والميدانية اكتملت لضمان انسيابية الحركة وتعزيز السلامة العامة، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات المروية والتعاون مع رجال المرور. ■

لا بديل عن الدولة المركزية الموحدة

أنس القاضي



هناك انحسار أمريكي من المنطقة نحو النصف الغربي من الكرة الأرضية والصين، وهو ما يُفجر منافسة إقليمية، وجغرافياً اليمن جزء من مناطق الاحتكاك والتنافس، لا أقصد بالانحسار الأمريكي مغادرة المنطقة، بل تخفيف الحضور الذي كان قائماً إبان الحرب الباردة والذي جاء بعد أحداث 11 سبتمبر.

تخفف أمريكا هذا الحضور المباشر مع بقاء المصالح والاعتماد على وكلاء إقليميين وفي مقدمة ذلك تقوية مركز إسرائيل ودمجها في المنطقة، على هذا الانحسار الأمريكي بتشكيل معسكر "إسرائيلي إماراتي إثيوبي مغربي" واضح، ويتشكل حالياً اصطفااف مصري تركي سعودي، ونقطة التماس الرئيسية القرن الإفريقي واليمن وملفات كالسودان وليبيا وغيرها.

هذه المنافسات ليست قائمة على أساس أخلاقي في محاربة إسرائيل، بل على أساس جيوسياسي فإسرائيل تريد أن تكون هي المركز الأقوى في المنطقة لذا تفتت الدول وتريد دول المنطقة ضعيفة ملحقه بها، ولا تريد دولا كبيرة جغرافية واقتصادا وكثافة سكانية كالسودان أو مصر أو حتى السعودية وكذلك اليمن الجزائر، إيران... الخ، ولا تريد أن تكون تركيا هي القوة الأولى رغم انهما في ذات المعسكر الغربي، وكذلك إيران ذاتها مهددة من الكيان والموقف السعودي التركي المصري الراهن ضد العدوان عليها.

هذا التحرك الإسرائيلي على وقع الانحسار الأمريكي يثير مخاوف دول المنطقة فتتشكل اصطفاافات جديدة، في ظل هذه الاصطفاافات الجديدة فإن الحسابات القديمة التي اندلعت الحرب في اليمن في ظلها عام 2015م، هذه الحسابات والاصطفاافات اختلقت اليوم جذريا، لهذا اليمن بحاجة لتجاوز الانقسام إلى حكومتين في صنعاء وعدن، والسعودية أيضا تحتاج أن تتجاوز مسألة "عودة الشرعية"، هذه الحرب بدأت في ظل خريطة جيوسياسية قديمة والاستمرار فيها يضر اليمن ذاتها ويضر دول المنطقة، فهل لدى السعودية ما يكفي من الاستقلالية والتركيز على أولوياتها وبالتالي تتجه إلى السلام والاعمار ودعم يمن موحد، أم الاستمرار في معركة إسرائيل الذي هو مهدد ومنافس لها، والاستمرار في معركة الأمريكي الذي هو في طور الانحسار أصلا. وكذلك النخب اليمنية هل هي مستعدة لتجاوز الإنقسامات القائمة من العام 2011م والتي تعمقت في العام 2015م، ففي ظل اشتعال معركة جيوسياسية لابد من يمن موحد يلتقي مع أي طرف إقليمي انطلاقاً من مصالحته الوطنية والمشاركات مع الآخرين بوصفه فاعلا مستقلا، إذا لم يحدث ذلك سوف تكون اليمن المجزئة جزءاً من الجغرافيا التي تحتويها الدول الإقليمية دفاعاً عن نفسها والتي تهيمن عليها لتقوية مركزها وحظوظها في أن تكون في الصدارة.

وكما تجزأت اليمن وضعفت من الداخل كلما اختلف موازين علاقاتها مع دول الاقليم لتصبح في موقع التابع، لهذا فإن دولة يمنية موحدة مركزية هي التي سوف يكتب لها الحياة، وأي نوع من التقسيم لمعالجة قضايا محلية سيرهن الأجزاء اليمنية المتناثرة للدول الإقليمية لتخسر "اليمنات" كلها. ■

دوحة الوحدة

عبد الحليم سيف

عبدالباري طاهر



رحيل العزيز عبد الحليم سيف أشعرنى أنني الذي مات. موت الأخ أو العزيز يشعر بموت شيء فيك. موت حليم كما أخاطبه دوماً غمرني بالموت.

القلوب جُنودٌ مُجنّدة؛ ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. حليم مألوف لزملائه في مهنة الصحافة ولن عرفه بسيط كسمة الطفل، عميق كالبحر. من قلائل درسوا وأدركوا أهمية مهنة الصحافة، وقيمة الكلمة الصادقة، والخير الصحيح آثاره عميقة في المهنة وعليها. معرفته بالحياة والناس وطبيعة الأحوال يعبر عنها بالتواضع، وأحياناً بالتعالي والتجاهل.

الحليم سيف -كما يصفه زملاؤه الصحفيون- مدرسة صحفية. وثق وأرّخ وتُدرّس صحيفة «الثورة»؛ صحيفة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وثيقاً لم يسبقه إليه أحد، ولا يزال كتابه المرجع الأهم.

تُقبَل ويحث في العمل النقابي الصحفي، وتُدرّس نشأة العمل النقابي في الشمال؛ «جمعية الصحفيين»، ومن ثمّ «نقابة الصحفيين»، ابتداءً من العام 22 أبريل 1976، كما درس مؤتمر «منظمة الصحفيين الديمقراطي» في جنوب الوطن، ودرس التحضير للكتابيين النقابيين حتى التوحيد.

في خمسينيات القرن الماضي خرج الطفل حليم من قرى «الاعبوس»؛ قاصداً مدينة الثوار (عدن)؛ ليعمل ويتعلم. التحق بصعوبة بكلية بلقيس، وعكف على الدراسة بشغف.

تعلمت منه الكثير، وكنا نتواصل في الأسبوع مرة أو مرتين. كنا نتداول أخبار الأسبوع والأحداث، وكان شديد الدقة في قراءة الخبر، وفحص مصداقيته. نقده صارم في التزام المهنة والصدقة ونظافة الضمير واليد والحب والإخلاص لاهته وشعبه. تتلمذ على يديه المئات والالاف، وأثره في الصحافة عميق، ومقدرته فائقة.

عبد الحليم سيف أتمنّج نادر؛ فرغم الفقر والمرض والمعاناة القاسية لم أسمعته يوماً يتشكى حاله أو يتذمر. تواضعه جم، وصبره باتع.

كتبت عنه قبل وفاته، وحاولت إجراء مقابلة أو حوار معه، ولكنه كان قليل الاهتمام بذلك، وإليك ما كتبت عنه..

عبد الحليم سيف الباحث اليمني القدير باحث مهم خرج أوأسط خمسينات القرن الماضي إلى عدن، والتحق بالتعليم الحديث.

درس الصحافة في موسكو، وعُيّن في سبعينات القرن الماضي باحثاً بمركز الدراسات والبحوث في صنعاء، ثم انتقل إلى مؤسسة سبأ للصحافة والنشر والطباعة.

رأس الباحث مركز البحث في «مؤسسة الثورة». خلال عمله الطويل في البحث ومتابعة التقارير والمقالات والأخبار لعدة عقود، أصيب الباحث في نظره الذي ضَعُفَ خَدَ الحَظَر.

وأصيب جسده بالوهن، وبعدة أمراض، سببها المكوث لساعات طوال في البحث والتدقيق والتحقيق في كل ما يصل إلى الصحيفة اليومية.

ميزة هذا الباحث والصحفي القدير شدة التحري في قراءة الخبر، والدقة في معرفة وتتبع المصادر بمهنية قل نظيرها. والمصيبة أن هذه الميزة البحثية العظيمة كان أثرها بالغ الخطورة على الإبصار، والصحة العامة.

خلال أعوام عديدة، عكف الباحث على دراسة نشأة الصحافة بصورة عامة. وعكف إلى جانب عمله اليومي الصباحي والمسائي على دراسة صحيفته التي درسها في كتابه «نخين» 40 سنة صحافة.. الثورة النشأة والتطور.

كما عكف على دراسة الوحدة اليمنية عبر التاريخ، وميلاد الحركة النقابية اليمنية منذ أربعينات القرن الماضي.

في كتابه «أربعين سنة صحافة.. الثورة النشأة والتطور»، يدرس ميلاد الصحيفة منذ النشأة الأولى في تعز، والتدقيق في الانتقال إلى صنعاء، وأهمية الإصدار اليومي، والمراحل التي مرّت بها، ابتداءً من الرص الألي، وحرية الصحافة، وهموم الصحيفة والصحافة في المراحل المختلفة.

يدرس التطورات المهنية والطباعة وقضايا الاستقرار والانتشار، وضولاً إلى ثورة التسعينات. سياسة الاعلام اليمني الموحد والأهداف، تأسيس الدولة والمراحل الكفاحية لمسار الثورة اليمنية.

يقراً عميقاً التحرير الصحفي، الخبر، العمود، التحقيق، المقال اليوميات، الكاريكاتير، الترويسة والإخراج، ثم الإعلان والتوزيع والإدارة.

أما مجبته القيم والمهم، فكتابه عن نقابة الصحفيين اليمنيين: «التاريخ والتجربة».

وكلا الكتابين المهتمين بحاجة إلى قراءة. فهما من الإصدارات المهمة التي درست العمل الصحفي في اليمن في أنموذج صحيفة الثورة التي عبّرت عن الكفاح الوطني الثوري والجمهوري. كما درست التجربة النقابية، وهي أيضاً رافد من أهم روافد الثورة اليمنية وعطائنها.

الباحث عبد الحليم سيف، بسبب من متاعب العمل الشاق والمضني، ويسبب من الصدق والإخلاص وتحري تقديم الخبر الصحيح، بدقة واحترام المهنية الصحفية- تعرّض ويتعرّض لمتاعب وعمل تبدأ ولا تنتهي.

إنه الآن طريح الفراش، مقطوع الراتب، يعاني أمراضاً ومتاعب؛ مصدرها أو أصيب بها أثناء أداء واجبه الوظيفي، وفي كل قوانين ولوائح ونظم الدول حتى الأشد استبداداً وشمولية- تعتير إصابة العمل موجبة للمعالجة والتعويض؛ فبالله من نخاطب في حالة هذا الباحث والصحفي القدير الذي أفنى أزهى سنوات العمر في خدمة وطنه، وفي البحث التأسيسي الدقيق والعلمي للعمل الصحفي الريادي والمهني، وللعمل النقابي - المداميك الأساس في العمل المدني والديمقراطي؟!

يأبى الباحث والصحفي أن تطرح معاناته أو مرضه، ولكننا في ظل الحالة الخطرة، التي تهدد حياته، نجدنا مرغمين أن نخاطب مسؤولي البلد والرأي العام والضمائر الحية والعقول النيرة لرد واحد في المائة من صنيع هذا الباحث القدير، والصحفي العملاق والفادي الذي وهب حياته وصحته رخيصة لخدمة الصحافة والحرية والمهنية النقابية، وحرية الرأي. ■